عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية

إعداد

د/ مصطفي محمود أحمد محمد.

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية

مصطفي محمود أحمد محمد.

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: MustafaMohamed2463.el@azhar.edu.eg

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تحديد العوامل التي يمكن من خلالها جذب الفئات الشبابية للتطوع في العمل بالجمعيات الخيرية لدعم الأسر الفقيرة، كمطلب من متطلبات التنمية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي ودراسة الحالة لجمعية الأورمان فرع الدقهلية، وأعدت أداة بعنوان: عوامل جذب الفئات الشبابية للتطوع في دعم الأسر الفقيرة ، وطبقت على المسئولين بالجمعية وعددهم (17) مفردة، كما طبقت على عينة بلغت (143) مفردة من فئة الشباب المتطوع بالجمعية، والذي تم تحديدهم بقانون " استيفن ثامبسون" ، وقد طبقت أداة البحث في الفترة من 10/5/ 2022 إلى 10/ 10/ 2022م، وتوصلت نتائج البحث إلي: ضرورة الاهتمام بالقيم الجوهرية لجذب الشباب للتطوع، والعمل على الالتزام بالاعتراف الفكري للشباب المتطوع وفقا للقوانين والدساتير المصرية، وضرورة تنوع أساليب التطوع أمام الشباب لاختيار ما يناسبهم حسب أوقات فراغهم ورغباتهم ، ومع مراعاة تقديم المساعدة للفقراء بعيداً عن دمجها بالمشكلات الشخصية، كما توصل البحث لعدد من المقترحات من وجهة نظر المسؤولين وفئة الشباب المتطوع، وكان أهمها التأكيد على العمل بوازع ديني ودون انتظار عائد مادي.

الكلمات المفتاحية: عوامل جذب، المتطوعين، الشباب، الأسر الفقيرة، التنمية.

Factors that Attract youth Volunteers to Support Poor Families as a Requirement of Community Development Plans

Mustafa Mahmoud Ahmed Mohamed.

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University.

Email: MustafaMohamed2463.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The Aim of the Research is to determine the Factors through which it is possible to attract Youth groups to Volunteer to work in charitable societies to support poor families, as a requirement of development Requirements. In support of poor Families, To achieve this, it was based on the use of the descriptive approach and the case Study of the Orman Association, Dakahlia Branch, and a tool was prepared entitled: Factors for Attracting Youth Groups to Volunteer in Supporting Poor Families, and it was applied to the association's officials, numbering (17) Individuals, and it was also applied to a sample of (143) Individuals from the group of Youth Volunteers in the association, who were identified by the "Steven Thompson" law, and the Research tool was applied in the period from 5/10/ 2022 to 10/10/2022, and the Results of the Research concluded: the Need to pay attention to the core Values to attract Young people to volunteer, and to work on Commitment to the intellectual recognition of volunteer Youth, in accordance with Egyptian laws and constitutions, and the need to diversify the methods of volunteering for Young people to choose what suits them according to their free time and desires, and taking into account Providing assistance to the poor without merging it with personal problems. The Research also reached a Number of proposals from the point of view of officials and the group of Young volunteers, the most Important of which was the emphasis on religiously motivated work and without waiting for a financial Return.

Keywords: Attractions, Volunteers, Youth, Poor Families, Development.

المقدمة العامة لمشكلة البحث:

تحرص الدولة المصرية في ظل الظروف الاقتصادية العالمية، على تفعيل آليات برامج الرعاية والحماية الاجتماعية، لحماية الفئات الأولى بالرعاية، والتي من بينها رعاية الأسر الفقيرة، وقد أوضح تقرير نشر علي موقع (الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، 2022) أن وزارة التخطيط والتنمية تسعي للوصول لحماية (4) ملايين أسرة فقيرة كأحد الفئات المستهدفة من برامج الدعم النقدي لخطة العام المالي 2022/2021 في مجال الرعاية الاجتماعية، وهو العام الرابع من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (2022/2021-2019/2018)، وأوضح التقرير أن مشروع الموازنة العامة لعام 2022/2021 خصص مبلغ(283.4) مليار جنيه للحماية الاجتماعية بصفة عامة بنسبة زيادة (41.5%) مقارنة بعام(2019)، ويتضح بذلك أن اتجاهات الخطط التنموية للحكومة المصرية تضع في الحسبان أهمية تلبية احتياجات الأسر الفقيرة كمطلب من مطالب تحقيق التنمية، وبالتالي يأتي الدور المتوقع من المؤسسات والجمعيات الخيرية لمساعدة الدولة وأفرادها الأولي بالرعاية لتحقيق ذلك، وحيث تعتمد المؤسسات والجمعيات الخيرية بحكم واقعها المؤسسي إلى العمل المأجور الذي يضمن لها حداً أدنى من الاستقرار والإنجاز كعامل أساسي في تحقيق أهدافها؛ إلا أنها في نفس الوقت تضع في هيكلها التنظيمي الجمع بين العمل المأجور والعمل التطوعي، فتخصص للعمل المأجور الأعمال الأساسية التي تشكل البنية التحتية المستمرة للمؤسسة، وتستفيد من العمل التطوعي في أذرعها التنفيذية، وحيث إن العمل التطوعي هو ركيزة البحث فيمكن توضيح أنه يمثل عنصر تغطية النقص والقصور في الجمعيات سواء من الناحية المالية أو القوة البشرية، التي تساهم في علاج العديد من المشكلات المجتمعية، والتي من بينها مشكلات الأسر الفقيرة والحماية من الوقوع في السلوك المنحرف من قبل أفرادها؛ لذا كلما تنوعت عوامل جذب المتطوعين لدى الجمعية الخيرية، زاد معدل تنوع الخدمات المقدمة وزيادة إنتاجية الأعمال الخيرية التطوعية التي تمتاز بالحماس في الأداء واكتشاف القيادات الصالحة للمستقبل، مع إمكانية سد الثغرات الموجودة في الجمعيات في بعض التخصصات النادرة، ونظراً لأهمية الدور التطوعي الذى يتضمن مشاركة كافة فئات المجتمع دون تفرقة، فقد تم التركيز علي فئة الشباب بصفة خاصة لما تمتاز به من وجود الرغبة والعزيمة والإصرار وتحقيق الذات وتحمل مشقة الأعمال الخيرية وخاصة ذات الطبيعة اليدوية، كما ترجع أهمية الشباب والاهتمام بآفاق التنمية لديهم بالنسبة للمجتمع إلى كونهم أكثر فئة لديها الرغبة في التجديد وتطلعاً إلى تقبل الحديث من الأفكار والتجارب؛ لذلك فهم يمثلون مصدراً أساسياً من مصادر التغيير في المجتمع على أن يؤخذ في الاعتبار كيفية استيعاب هذه الرغبة في التغيير من جانب النظم القائمة بالمجتمع سواء السياسية، الاجتماعية، الأمنية، الدينية، التعليمية، الاقتصادية، الإعلامية، الرياضية، الترويحية... وغيرها، دون تناقضات أو صراعات حاد، فالشباب يحاول جاهداً أن يجد الصيغة التي تمكنه من إثبات وجوده في المجتمع ككل، وحيث إن المجتمع المصري يتوافر به العديد من الجمعيات الخيرية التي تقدم العديد من المساعدات للمجتمع وأبناءه كنوع من التنمية المجتمعية، مع منادات رئاسة الجمهورية عام 2022، إيماناً منها بأهمية دور المجتمع المدني متمثلاً في منظماته وهيئاته وجمعياته المصرية في مساعدة الدولة في أعمال التنمية التي تقوم بها، ودورها الوسيط بين الحكومة والمواطن، والمشاركة في إنشاء المشروعات التنموية لتحسين حياة المواطن المصري (عماد،2022)، يتضح أهمية البحث في ضرورة التعرف على عوامل جذب المتطوعين وزيادة عددهم بالجمعيات الخيرية لتخفيف العبء عن كاهل الدولة وتقديم مساعدات حقيقية نابعة من القيم الجوهرية لمقاصد التطوع، والتي تظهر في صورة الممارسات وتنوع الأنشطة لمساعدة الأسر الفقيرة

كأحد الفئات المستهدفة من عملية التنمية؛ ونظراً لمحدودية البحث فقد تم تحديد نطاق المجال المكاني في جمعية الأورمان بمحافظة الدقهلية (كدراسة حالة) لتحديد أهم عوامل جذب الفئة الشبابية والتي تمثلت في: (العوامل القيمية الجوهرية، وعوامل تنوع أسلوب التطوع، وعوامل الاعتراف الفكري للمتطوع) في دعم الأسر الفقيرة كهدف رئيس من أهداف جمعية الأورمان، ومطلب من متطلبات التنمية المجتمعية.

الإطار النظري للبحث:

يعتبر العمل التطوعي ضرورة من ضروريات الحياة، لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع، وعليه أصبحت ثقافة التطوع جزء من ثقافة المجتمعات المتطورة، بما يمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات، التي تحث على المبادرة الحقيقية، والعمل الإيجابي الذي يعود بالمنفعة على الفئات المستهدفة من تقديم الخدمة والرعاية (شكري، وآخرون،2012، 4)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (محمد،2021) بأن العمل التطوعي أحد روافد عملية التنمية لأي مجتمع، وأظهرت أن هناك حاجة إلى تفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي بسبب افتقاد معرفة مجالاته، مع وجود صعوبات ذاتية وبيئية ترجع إلى قلة المعارف والخبرة عن العمل التطوعي، والحاجة إلى تفعيل دور الإعلام بالحديث عن العمل التطوعي.

وقد أوضحت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أنه من أجل الحد من عوامل الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، والصحة، والتغلب على الاستبعاد والتميز الاجتماعي، يتطلب توافر العمل التطوعي لمساعدة الدولة في تحقيق أهدافها التنموية (UN General, Assembly, 2001) ، وهذا يؤكد ما أشارت إليه نتائج دراسة (عبد الغني،2005)، بأن هناك حاجة إلي التشجيع المجتمعي للعمل التطوعي، وأهمية صقل مهارات المتطوعين لمساعدة المنظمات الأهلية على تحقيق أهدافها.

ويساعد العمل التطوعي في مجال خدمة وتنمية المجتمع على الشعور بالولاء والانتماء والإحساس بالأمان الاجتماعي، وتبادل الحب والإنتاجية في الأعمال والمهام التي تقدم لكافة فئات المجتمع، مما يعزز متطلبات النهضة التنموية المجتمعية (الشهراني،2008، 214)، وبالنظر إلى ما تقدمه المؤسسات المجتمعية لمساعدة المجتمع فيما يخص ثقافة العمل التطوعي، يتضح تأكيدها على غرس القيم الإيجابية، وأنها ليست مجرد نوايا حسنة فحسب؛ بل تمثل أداء مهني متميز في توظيف المهارات والخبرات لتقديم الخدمات والتطوير والتجديد للأعمال المقدمة لتنمية المجتمع (عويس،2003، 26)، وخاصة مع التزايد السكاني وارتفاع حالات الفقر، التي جعلت الخدمات الحكومية في حاجة إلى توافر عوامل دعم مادية وبشرية أدت لظهور القطاع التطوعي في إكمال الدور الذي تقوم به الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية، التي تمثل قطاع غير ربحي وتقدم برامج وأنشطة تخفف العبء عن كاهل الحكومات، فضلاً عن قدرتها على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية لمضاعفة الاستفادة من الموارد المخصصة لتعزيز برامج التنمية الاجتماعية بصفة عامة (التلمساني،2000)، وقد أظهرت نتائج دراسة (الداوي ،2018)، أن أهم معوقات العمل التطوعي تتمثل في القوانين المنظمة للأعمال التطوعية، وثقافة المجتمع ووعي أفراده بالعمل التطوعي، وطبيعة وأسس وإدارة الهيئات التي تقدم العمل التطوعي، وأوصت الدراسة بضرورة غرس قيم العمل التطوعي التنموي لدي الأسرة والمدرسة

وكافة وسائل التنشئة الاجتماعية لتخريج أجيال جديدة واعية بقيم العمل التطوعي التنموي، وضرورة تكريم المتطوعين في الأعمال التنموية.

ونظراً لأهمية الشباب كفئة متميزة عن باقي الفئات الأخرى؛ لكونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرات الذهنية والبدنية العالية، سعت الكثير من الدول إلي غرس ثقافة التطوع لديهم، كما تنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي إلى تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم وتنمية مهاراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن ثم إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم، وعلى الرغم من أهمية العمل الاجتماعي التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية وفى استثمار وقت الشباب في أعمال نبيله؛ إلا أن ممارسة التطوع تختلف من مجتمع لآخر(السلطان، 2009، 4)، كما يوجد عمل تطوعي فردي: وهو عمل أو مجهود شخصي يقوم به الإنسان من ذات نفسه، مثل: التبرع بالمال لمؤسسة أو لمحتاجين أو إسعاف جريح أو إنقاذ غريق أو تعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة، أو إماطة الأذى عن الطريق... وغير ذلك من الأعمال ذات الطبيعية الفردية، ويوجد نوع أخر من التطوع وهو: الجماعي وهو عمل منظم واسع، تقوم به جمعيات أو مؤسسات لخدمة المجتمع، مثل: المساهمة بالأموال الكثيرة لإنشاء مشروع كالصرح العلمي أو بناء مدرسة أو مسجد أو المساهمة في دراسة وحل مشكلة معينة (زينو،2007، 61، 63)، وهذا ما أظهرته أدبيات ونتائج دراسة (الطائي، 2018)، عندما أوضحت أن من أهم الركائز الأساسية في بناء المجتمعات، وتحقيق التماسك بين أفراده، هو العمل التطوعي الذي يرتبط بكل معاني الخير والصلاح منذ القدم، لكنه يختلف في حجمه وشكله ودوافعه واتجاهاته وزمنه من مجتمع إلى آخر؛ فبينما يقل في مراحل الهدوء والاستقرار، فأنه يزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون التبرع بالمال أو الجهد أو المهنة أو غير ذلك، أما من حيث الاتجاه فقد يكون موجها من الدولة ومؤسساتها، أو قد يكون تلقائيا، أما الدوافع فهي كثيرة: نفسية، واجتماعية، وسياسية، ودينية وغير ذلك ؛ لذلك لا بد من توجيه الوعي المجتمعي بضرورة التطوع وجعله وسيلة لمعالجة الانحراف السلوكي لبعض العاطلين عن العمل، مع الاستفادة من توظيف التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات الاجتماعية واستغلال الطاقات البشرية.

وأصبح العمل التطوعي ضرورة اجتماعية، يشترك فيه جميع المواطنين في ميادين الحياة كافة، في حدود قدرات الفرد وإمكاناته ، وفي ضوء احتياجات الجماعة والمجتمع، وتكمن أهمية التطوع في الإحساس لدى المتطوع والمقدم له الخدمة بالانتماء والولاء للمجتمع، وتقوية الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع (الصويان، 2016، 51)، وبذلك يتضح أن العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم ورقيها، كما أنه مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات للاستفادة منها في مختلف القطاعات والفئات (أقطم، 2014، 1).

وبناء علي ما سبق تمثل عملية التطوع من الفئة الشبابية انطلاقة إيجابية لها دور في تحقيق التنمية المجتمعية بصفة عامة، وفيما يخص دعم الأسر الفقيرة يعد أحد متطلبات التنمية الاجتماعية، وهدف رئيس من أهداف الخدمة الاجتماعية التنموية؛ لكونها مهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها في أوائل القرن العشرين بالعمل مع الأسرة لتوفير الاحتياجات الأساسية وتحقيق مستوي معيشي ملائم لأفراد المجتمع، والعمل على محاربة الفقر بأنواعه والمشكلات التي تنجم عنه من أجل الوصول إلي رفاهية الإنسان (فرح،2018، 739)، وبالرجوع إلى تقرير البنك الدولي عن مصر (1. World Bank,2015) أكد أن مصر يوجد بها ارتفاع في معدلات الفقر

جغرافيا، ويتضح ذلك عند المقارنة بين الوجه القبلي والبحري وخاصة في مستوي الخدمات، وقد أوضح (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2012، 2)، أن الفقر من الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها الأسر المصرية فيما يخص الدخل والإنفاق والاستهلاك، ووفقا للاحتياج إلى التطوع لمساعدة هذه الأسر، ولابد من وجود رغبة حقيقية لدي أفراد المجتمع نحو المشاركة المجتمعية، وإدراك أهميتها في كافة صور الدعم والرعاية المقدمة للمحتاجين، وهذا ما أكدته دراسة (قدومي،2008)، وتوصلت إلية دراسة (عبده،2014)، بأنه رغم وجود عدد كبير من الجمعيات الخيرية داخل المجتمع المصري، ووجود أنماط من الرعاية المختلفة التي تعتمد بشكل مباشر على المساعدات المادية وتقديم المأكل والملبس؛ إلا أنه يوجد حاجة ملحة للتعاون مع الحكومة لمساعدة الفقراء ومحدودي الدخل، وهذا ما أدي إلي دفع المنظمات غير الحكومية إلي مساعدة الفئات المهمشة داخل المجتمع المصري من خلال اتباع أساليب جديدة للتعامل مع ظاهرة الفقر في الريف والحضر، والتي اعتمدت فيها على التمكين والدمج لهذه الفئات من خلال تنوع المشروعات والخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية كعملية الإقراض والتدريب ومحو الأمية والتوظيف ... وغيرها من الخدمات والمشروعات.

واستنتاجاً من هذه الأدبيات السابقة يتضح أن الجمعيات الخيرية، التي تتمتع بفئة كبيرة من المتطوعين من الشباب يمكنها هذا من تقديم أوجه الرعاية المختلفة للأسر الفقيرة، ودعمها بصورة أكبر إيجابية من الاعتماد على الجانب الحكومي منفرداً، وحيث يركز هذا البحث على جمعية الأورمان بمحافظة الدقهلية كدراسة حالة، فيمكن إعطاء صورة مختصرة عن دورها في المجتمع:

جمعية الأورمان فرع الدقهلية (دراسة حالة):

تقع جمعية الأورمان فرع الدقهلية في شارع عبد السلام عارف خلف النادي الاجتماعي لإستاد المنصورة، وهى واحدة من جمعيات الأورمان على مستوي الجمهورية ، والذي يبلغ عددهم على نطاق الجمهورية (44) جمعية، ومكتبها مشهر برقم (802) مركزية الدقهلية، وترتبط أهداف الفرع ورسالته ورؤيته مع الفرع الرئيس بالقاهرة، وتعد جمعية الأورمان بصفة عامة منظمة مصرية أهلية غير حكومية، لا تهدف إلى الربح، ولا تخضع لضرائب على التبرعات، أنشئت عام(1993) ولديها مجلس إدارة مكون من (8) أعضاء، ومقيدة بوزارة التضامن الاجتماعي، ومن أهم خدمتها مساعدة الفئات الأكثر احتياجًا، دون أي تمييز ديني أو سياسي، وذلك بشكل مؤسسي متطور، وتؤكد على أهمية دور العمل الأهلي في تنمية المجتمعات اقتصاديًا واجتماعيًا، وتعتمد الجمعية في تمويلها على التبرعات العينية والنقدية من المصريين داخل مصر وخارجها، أما بالنسبة لرسالتها: فهي تقدم خدمات خيرية نوعية غير تقليدية تستهدف خلال مدى زمني محدد للانتقال بالشرائح المحتاجة من دائرة الاحتياج إلى دائرة الإنتاج والاكتفاء، أما بالنسبة لرؤيتها فهي تشير إلي الانتقال بمفهوم العمل الخيري التطوعي من مجرد الدور الكمالي والمشبع لغريزة العطاء عند بعض الشرائح إلى أن يصبح عمل مؤسسي تنموي منظم يتم بشكل احترافي وينطلق من تحقيق أهدافه من ثقة المتبرعين وجدية المستفيدين وخبرة وكفاءة القائمين عليه، أما بالنسبة لما تساهم به الجمعية من خدمات للمجتمع : فهي تقوم بالعديد من الخدمات في المجالات المختلفة ومنها: القضاء علي الجوع والفقر، وتقديم التعليم المجاني، ومساعدة الأسر في المدن الجديدة، والاهتمام بالجانب الصحي ومساعدة الأيتام ، والمساهمة في أفعال الخير بأنواعها، وحيث يركز البحث على الأسرة الفقيرة فيمكن توضيح أهم المساعدات التي توفرها الجمعية لهم فيما يلي :

تقديم كراتين رمضان، ستر ودفا، لحوم الأضاحي، إطعام الطعام، ذبح الماشية، إعانة الأسر الفقيرة التي عائلها مريض...وغير ذلك من الخدمات ذات الطابع المادي والترفيهي (جمعية الأورمان،2022).

ويتبين مما سبق أن جمعية الأورمان ترتبط أهدافها بأهداف المخططات التنموية للحكومة، وهو ما يتطلب العمل على توفير العناصر البشرية التي تساعدها على تحقيق هذه الأهداف، وخاصة من فئة الشباب كفئة يركز عليها البحث دون إهمال لأهمية الفئات البشرية الأخرى، **وحيث إن البحث يسعي إلى تحديد عوامل جذب الفئة الشبابية للتطوع للمساعدة في دعم الأسر الفقيرة، فقد تم التركيز على ثلاثة عوامل رئيسة وهي:**

1. **عوامل جذب الفئات الشبابية للتطوع اعتماداً على القيم الجوهرية:** جاء التشريع العام بالتطوع في جميع المجالات التي يحتاجها الناس بغرض تحقيق مصالح الفرد والمجتمع ودفع المفاسد عنهم؛ قال تعالي:" فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ " (سورة البقرة، الآية: 184)، وقوله صل الله عليه وسلم: (الْمُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، مَن كانَ في حاجَةِ أخِيهِ كانَ اللَّهُ في حاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه بها كُرْبَةً مِن كُرَبِ يَومِ القِيامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيامَةِ" (صحيح مسلم،1580)، **ويتضح بذلك أن** مفهوم العمل التطوعي في الإسلام يعني: تقديم يد العون إلى فرد أو جماعة وهم بحاجة إليه دون أي مقابل مادياً كان أو معنوياً، والغرض منه ابتغاء مرضاة الله تعالى، ويجب على المتطوع الاعتناء بتطبيق المبادئ المنبثقة من القيم الجوهرية العليا واحترامها وتنميتها، ويلزم أن يكون المتطوع مؤمناً بها إيماناً راسخاً، ومسؤولاً عن تمثّلها في سلوكه في العمل التطوعي.

وقد قدم أوموتو وسنايدر(1990) نموذجا للعملية التطوعية، وأوضحا فيه أن سلوك المتطوع يأخذ ثلاثة مراحل وهى : مرحلة أولي وهي ما تسبق قرار التطوع، وتشمل المتغيرات الدافعية التي تحرك الأفراد للمشاركة في العمل التطوعي مع وجود قدر من الاستعدادات لتقديم المساعدة والمساندة الاجتماعية، والمرحلة الثانية: وهي خبرة العمل التطوعي، وتشمل المتغيرات التي تسهل أو تعطل عملية التطوع مثل: مستوي الرضا وسمات الشخصية والراحة النفسية تجاه المؤسسة التي يتطوع فيها، والمرحلة الثالثة: وتشمل نواتج العمل التطوعي، وما يتعلق بمدي الاستمرارية في التطوع من أجل تقديم الخدمات، (Omotto,Snyder,1990),(Fuertes,Jimenez,2000)، ويتضح من هذا النموذج أن عملية التطوع مرتبطة بالقيم، والتي تمثل المفاهيم الافتراضية التي يستهدفها السلوك أحياناً، وقد تمثل وسائل بلوغ أهداف معينة أحيانا يقتنع بها الإنسان، وبوجه عام تعني القيم الجوهرية اتفاق اجتماعي على أن نتصرف بشكل معين لفظياً وأدائياً (على ، 1998، 172) ، ووفقا لما أوضحه (عبد اللطيف خليفه، 1996، 40- 66) فهي تمثل تصورات للمرغوب، وتتعلق بضرب من ضروب السلوك أو غاية من الغايات، أو تعلو على المواقف النوعية، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية.

وقد أوضح (Clary,Snyder,1998) أن من دوافع التطوع دافع القيم: ويمثل الحس الإيثاري عند المتطوع للاهتمام بالآخرين، والانشغال بالاهتمامات الإنسانية الخيرية، ودافع الفهم والتعلم لاكتساب المهارات والمعارف، والدافع الاجتماعي الذى يظهر في النشاطات التطوعية، ودافع المهنة والذي يعنى الحصول على فوائد مهنية ووضع أفضل، وكذا دافع حماية الذات ويعنى عزل المشاعر النفسية والشعور بالذنب والتحرر من المشكلات الخاصة أثناء التطوع ، وأخرهم

دافع تحسين الذات ويعمل على تعزيز المشاعر النفسية لدي المتطوع مثل: قيم احترام الذات والثقة والكفاءة الشخصية، ومن الدراسات التي أظهرت أهمية القيم الجوهرية في العمل التطوعي دراسة (Houle,Sagarin& Kaplan,2005) حيث انتهت بأن القيم الإيجابية والشعور بالرضا من أهم دوافع التطوع، كما أكدت دراسة (Robert,1990) أن القيم الروحية والدينية ذات ارتباط بالانضمام إلى الأعمال التطوعية، وأن العمل الجماعي والتشاركي والمسؤولية المجتمعية تعتبر أحد أهم القيم الجوهرية التي تعزيز قيم وروح التطوع، كما تعدّ دليلاً على حيوية المجتمع ورقيه.

2. عوامل جذب الفئات الشبابية للتطوع اعتماداً على تنوع أسلوب التطوع:

تعد الأعمال التطوعية أسلوب حياة يميز المتطوع عن سواه، فمن يتطوع في حياته فهو إنسان يمنح نفسه حياة مختلفة عن حياته الفعلية؛ لأن العمل التطوعي أياً كان مجاله فهو يزرع في أنفسنا عدة مكاسب مثل: حب الآخرين والإيثار وزرع قيمة التكافل بين البشر، وتعزيز التعاون بين الأفراد، والتطوع هو زكاة للنفس والعلم والعمل والوقت والجهد، ويجب لتطور الأعمال التطوعية ابتكار بعض الأساليب الجديدة التي تجذب الأشخاص للعمل التطوعي، والتي تساعد على مساهمة الأفراد وتشجيعهم على الاستمرار في العمل التطوعي، بجانب توفير الموارد اللازمة لدعم الأعمال التطوعية والمتطوعين حتى يستطيعون تحقيق أفضل النتائج (عبد السلام،2009، 24، 25) لذلك هناك أساليب متنوعة للتطوع ومنها: التطوع عن بعد عبر الإنترنت مثل: الإعلانات عن الخدمات والمساعدات الإلكترونية المالية، وتحديد أسلوب التطوع حسب المدة الزمنية (طويلة – متوسطة – قصيرة) المدي بما تتناسب مع وقت المتطوع، ويوجد أسلوب فتح مجال التطوع لتنفيذ الأعمال بالطريقة اليدوية (الجهد البدني)، والتطوع في الأعمال الحكومية التي تقويم الجمعية بالمشاركة فيها، ويوجد أسلوب ربط التطوع بالاهتمامات والرغبات والغايات التي يميل إليها المتطوعين(ياسين،2022) كما من تنوع أساليب التطوع تحديد مجالات معينة لفئات ذات طبيعية خاصة، ومنها الاهتمام بالتربية والتنشئة، والدور الإعلامي، والتطوع المادي فقط، والتطوع من أجل التدريب ، والتطوع للاشتراك في مشروعات محددة كحملات النظافة والتشجير والترميم، والتطوع لعمل الأبحاث والدراسات للمشكلات المجتمعية المرتبطة بالفقر، والقيام بدور المنسق، وجامع البيانات من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الجهات الحكومية والأهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة (عرابي ، 2001) ، كما أنه من تنوع الأساليب التي يمكن أتاحتها للشباب: التبرع بأنواعه، وتخصيص جزء من الدخل الشهري لمساعدة الفقراء، وإخراج الزكاة في مشارع الفقراء، والاشتراك في مشروع صدقة العائلة، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي للفقراء، والزيارة الميدانية ، وتقديم التعليم المجاني، والتطوع في نشر الوعي حول قضايا ومشكلات الفقراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والاشتراك في حملات دعم الفقراء في الشتاء (قطر الخيرية،2022)، ومن الدراسات التي أوصت بضرورة تنوع التطوع دراسة (العقيل ، 2002)، حيث أكدت على ضرورة إيجاد أليات توعوية وتثقيفية لتوجيه طاقات الشباب وتوظيفها في نشر التطوع، ودراسة (Naylov,1976)، التي أكدت على مراعاة دوافع المشاركة في العمل التطوعي؛ لأنها تختلف حسب العمر، فالشباب يكون التطوع عندهم بدافع اكتساب المعارف الجديدة وإقامة العلاقات، بينما متوسطي الأعمار يكون بدافع البحث عن الأنشطة المختلفة للتخلص من الروتين، أما المسنون فيكون بدافع الوطنية، والبحث عن أدوار جديدة في حياتهم.

3-عوامل جذب الفئات الشبابية للتطوع اعتماداً على الاعتراف الفكري للمتطوع: يعتبر الاهتمام بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية له دور بارز في الارتقاء بنتائج الفكر وإبداعاته، وينعكس في نفس الوقت على حركة التطور في الدول والمجتمعات، والملكية الفكرية عبارة عن كل ما ينتجه العقل البشري من فكر يمكن الاستفادة منه مجتمعياً (العبيدلي،2011، 7 -10) ، وقد أكدت دراسة (أبوسيف،2021) أن الحفاظ على الملكية الفكرية لها دور إيجابي في تحقيق التنمية المستدامة في مصر المتوقعة لعام 2030، وهذا ما تم مراعاته في سن القوانين والدستور المصري، ومن ثم يجب على الجمعيات الأهلية مراعاة الحفاظ علي الملكية الفكرية المقدمة من قبل المتطوعين، وكذا أثناء تدويلها في الأنشطة والبرامج المقدمة للفئات ذات الاحتياجات المتنوعة في المجتمع (أبوسيف،2021، 17)، كما يجب الاعتراف أن لدى الشباب طاقات ينبغي أن تستثمر في تقديم الدعم النفسي والمبادرة والمثابرة والإيثار وتعويد النفس على الإحساس بالمسؤولية، وبناء المجتمع الذي تظلله قيم المحبة واحترام حقوق الغير، واستثمار طاقاتهم المتنوعة في العمل الخيري، وفتح النوافذ الفكرية للمساهمة في تعزيز قدرة الشباب على الابتكار والإبداع وتقديم أفكار خلاقة لمجتمعهم من أجل الانطلاق نحو مستقبل مشرق بعيد عن التميز والتعصب؛ لأن الانخراط في الأعمال التطوعية يعكس آثاراً فردية واجتماعية هامة تؤدي إلى تقوية الترابط بين أفراد المجتمع وزيادة الخدمات المقدمة نحو التنمية، وقد أوضحت (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية،2018، 24) بأن الحفاظ على الاعتراف الفكري للمتطوعين يساعد على: شعور المتطوع بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي، وتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله، وشعوره بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة، وإقناعه بأن ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه، كما أن الاعتراف الفكري لمجهود المتطوع يزيد ويقوي الانتماء الوطني ويولد الاحترام بين المتطوعين ويجعلهم يقضون أوقات فراغهم في البحث عن خدمة الغير وتقديم أفكار جديدة مثمرة، كما أن الاعتراف الفكري لمجهودات المتطوع تحقق له الظهور والوجاهة؛ إذا كان يسعي إليها، ويساعد أيضا على زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع فيود رد المعروف لمن ساعده (الطوباسي،2022) ، كما أن الاعتراف بإنجازات المتطوع وعطاءاته والعمل على شكره وتقديره، تتيح له الفرصة على إقامة العلاقات وفتح باب الحوار والمناقشة مع الغير، وتجعل له مكانه مجتمعية تظهر في الرجوع إلى مشاورته في الأعمال الخيرية المقدمة، وبالتالي تتوافر مقترحات جديدة للتطوع (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية،2018، 24).

وخلاصة ما سبق: يتضح أن تبعيات تحقيق التنمية واستمراها في مساعدة الأسر الفقيرة، لا تقع على القطاع الحكومي والقطاع الخاص فقط ؛ بل أصبحت تتطلب مشاركة القطاع الأهلي التطوعي، وأن المفهوم الحديث للتنمية الإنسانية يولي عناية خاصة للقطاع الأهلي التطوعي، أو ما يسمى عند كثير من المنظرين بالقطاع الثالث بوصفه قطاعاً مستقلا ، أعطته مجتمعات العالم أهمية كبيرة، وخاصة في نشر الثقافة التي تسانده على وضع الآليات التي تمكن من الاستفادة القصوى من المتطوعين والمهارات المتوفرة لديهم والخبرات التي يرغبون في تقديمها وتوظيفها في السياق التنموي، والوضع في الاعتبار أن العمل التطوعي تعبيرًا عن حيوية وديناميكية العلاقة بين المواطن والمجتمع، وعليها فقد أصبح حجم المنظمات التطوعية وأعداد المتطوعين بها من مقاييس تقدم المجتمعات (السعدي،2022، 2-10).

منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث: اتضح من خلال تحليل الإطار النظري بالبحث والدراسات السابقة التي تم الاستناد عليها كدراسة:(محمد،2021)، (عبد الغني،2005)، (الداوي، 2018)، (الطائي، 2018)، (عبده،2014)، (Robert,1990)، (العقيل،2002) ، (أبوسيف،2021)، أنها أكدت أن العمل التطوعي مرتبط بالتنمية وأن المقاييس العالمية وضعت التطوع معياراً لمعرفة مستوي رقي المجتمع وحرصه على تحقيق مخططاته التنموية، هذا بجانب ما تم التأكيد عليه في نتائج الدراسات بأنه لابد من معاونة الجمعيات الخيرية للدولة المصرية في تحقيق ما تسعي إليه من تنمية مجتمعية، وحيث إن الجمعيات الخيرية بصفة عامة وجمعية الأورمان بصفة خاصة تعد إحدى الجمعيات التي تقدم مساعدات متنوعة للفئات الأكثر احتياجاً، والتي من بينها مساعدة الأسر الفقيرة لتحقيق حياة كريمة لهم مثل أقرانهم بالمجتمع المصري، وكمطلب من مخططات التنمية المجتمعية، فقد حددت مشكلة البحث في السعي نحو تحديد عوامل جذب الفئات الشبابية للتطوع بهدف الدعم في تقديم المساعدات المقدمة للأسر الفقيرة.

ثانياً: تساؤلات البحث:

1-ما العوامل القيمية الجوهرية التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية؟

2-ما عوامل تنوع أسلوب التطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية؟

3-ما عوامل الاعتراف الفكري للمتطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية؟

4-ما عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة من وجهة نظر المسؤولين بجمعية الأورمان بالدقهلية؟

5-ما عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة من وجهة نظر الشباب المتطوع بجمعية الأورمان بالدقهلية؟

ثالثاً: أهمية البحث:

1- ترجع إلى أهمية العمل التطوعي الذي يظهر مدي الولاء والانتماء المجتمعي تجاه الوطن، كما يخفف العبء على الحكومة أثناء تنفيذ خططها التنموية.
2- يمنى العمل التطوعي المهارات الحياتية والخبرات المتنوعة لدي الشباب.
3- يترك العمل التطوعي أثر نفسي إيجابي، والشعور بالقيمة الإنسانية لدي كل من المتطوع، والأسر الفقيرة المقدم لها الخدمة.
4- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في إعطاء صورة واقعية للعاملين بالجمعيات الخيرية لعوامل جذب الفئات الشبابية في العمل التطوعي.
5- أصبح العمل التطوعي معياراً في المقاييس الدولية في عمليات التنمية.

رابعاً: أهداف البحث:

1-تحديد العوامل القيمية الجوهرية التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية.

2-تحديد عوامل تنوع أسلوب التطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية.

3-تحديد عوامل الاعتراف الفكري للمتطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة كمطلب من مخططات التنمية المجتمعية.

4-تحديد مقترحات عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة من وجهة نظر المسؤولين بجمعية الأورمان بالدقهلية.

5-تحديد مقترحات عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة من وجهة نظر الشباب المتطوع بجمعية الأورمان بالدقهلية؟

رابعاً: مجالات البحث:

1- **المجال العلمي:** يتحدد في تناول متغيرين أحدهما مستقل وهو عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية، والأخر متغير تابع وهو دعم الأسر الفقيرة.

2- **نوع البحث ومنهجيته:** يتبع هذا البحث البحوث الوصفية اعتماداً على استخدام المنهج الوصفي ودراسة الحالة لجمعية الأورمان فرع الدقهلية، بغرض التعرف عليها مع وصف ظاهرة البحث، وإمكانية تفسير الظروف المحيطة بها، حتى التوصل إلى النتائج النهائية التي تتعلق بالبحث، وبلورتها في هيئة نتائج ومقترحات للاستفادة منها بصورة تساهم في معالجة المشكلة البحثية.

3- **المجال المكاني:** تم التطبيق في جمعية الأورمان بمحافظة الدقهلية (كدراسة حالة)، وذلك لعدة أسباب منها: توافر موافقة من الجمعية لتنفيذ البحث، مع رغبة المسئولين في المشاركة في إعداده ومعرفة النتائج النهائية للاستفادة منها بصورة واقعية، كما أن الباحث على معرفة بطبيعة الحيز الجغرافي والبشري المحيط بالجمعية؛ نظراً لمحل إقامته بذات المحافظة، هذا بجانب سهولة الحصول على الإحصائيات اللازمة لإجراءات التطبيق العملي للبحث.

4- **المجال البشري:** استخدم أسلوب الحصر الشامل لتحديد عدد المسؤولين بجمعية الأورمان بالدقهلية، والذي بلغ عددهم (17) مفردة، وطبقت عليهم جميعاً أداة البحث نظراً لعددهم المحدود، أما الفئة الثانية فكانت تتضمن فئة الشباب المترددين في الأعمال المتطوعة بالجمعية أثناء إجراءات البحث، والذي بلغ عددهم (227) مفردة بطريقة الحصر الشامل، ونظراً لصعوبة التمكن معهم في تطبيق الأداة، تم اللجوء إلي استخدام أسلوب العينة المناسبة من هذا المجتمع، ووفقاً لاستخدام قانون "استيفن ثامبسون" بلغ العدد المطلوب لتمثيلهم (143) مفردة، وهو ما تم التطبيق عليهم.

5- **المجال الزمني:** استغرق تطبيق أداة البحث الفترة من 2022/10/5 حتى 10/ 10/ 2022م.

6- أدوات البحث: تمثلت في استبانة بعنوان: "عوامل جذب الفئات الشبابية للتطوع في دعم الأسر الفقيرة".

7- التحقق من صدق وثبات الأداة:

صدق المضمون للاستبانة: للتحقق من صدق المضمون تم إعداد استبانة تحتوي على (5) محاور تمثلت في: (محور القيم الجوهرية، العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية، عوامل الاعتراف الفكري، عوامل اقتصادية)، ويندرج تحت هذه المحاور (60)عبارة، وقد تم عرض هذه الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (7) من المحكمين والخبراء والمتخصصين، ووفقاً لما جاء في ملاحظتهم تم إعادة صياغة الاستبانة ومحاورها وعبارتها في صورتها النهائية كما يلي: احتواء الأداة على (6) أسئلة للبيانات الأولية، وعدد(3) محاور تتضمن: (العوامل القيمية الجوهرية ، عوامل تنوع أسلوب التطوع، عوامل الاعتراف الفكري للمتطوع)، وتتضمن هذه المحاور (30) عبارة، هذا بالإضافة إلي سؤالين مفتوحين الإجابة لكتابة المقترحات من وجهة المسئولين بالجمعية، والشباب المتطوع، وبعد الانتهاء من ذلك تمت إجراءات التحقق من ثبات الاستبانة.

ثبات الأداة: أخذت عينة عشوائية عددها (15) مفردة من فئة الشباب الجامعي كعينة متشابهة في ذات الصفات التي تتفق مع عينة البحث، وكذا عدد(10) مفردات من السادة المسؤولين في الجمعيات الأهلية كعينة عشوائية أثناء زيارتهم في محل عملهم، مع مراعاة التأكد من أن أهداف الجمعيات التي يعملون بها تتضمن مساعدة الأسر الفقيرة، وبها متطوعين من الشباب، وبذلك يكون إجمالي عدد المفردات التي اعتمد عليها للتحقق من الثبات للأداة يبلغ (25) مفردة، مع مراعاة استبعاد هذه الاستجابات في التحليل النهائي ونتائجه، ويوضح الجدول التالي نتائج الثبات للأداة:

جدول رقم (1)

يوضح ثبات الاستبانة المطبقة على عينة البحث بطريقة الفا كرونباخ ن=25

المحاور	مجموع الدرجات	درجة الثبات
القيم الجوهرية	**623**	**0.922**
تنوع أسلوب التطوع	**625**	**0.694**
الاعتراف الفكري للمتطوع	**642**	**0.767**
الثبات الكلي	**1890**	**0.858**

يتضح من جدول رقم (1) أن معدل ثبات الأداة الكلي بلغ (0.86%) وهي نسبة قوية تشير إلى وجود اتساق داخلي بين محاور وعبارات الاستبانة.

8- مفاهيم الدراسة:

مفهوم العوامل: عرفت بأنها هي تلك العناصر التي يمكن أن تتكيف مع الموقف، وتصبح سبب في تطور الأحداث أو تحولها، وقد يساهم **أحد العوامل في تحقيق نتائج معينة عندما تقع عليه مسؤولية الاختلاف أو التغيير**(Facts news,2022) .

مفهوم التطوع: عرفها(Daniel, Karsten ,2005) ، بأنها العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل بهدف إفادة المجتمع، وحدد الباحثين أربعة أبعاد لتعريف العمل التطوعي وهي: الطبيعة التطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي، ومن المستفيد منه.

ويعرف العمل التطوعي بأنه: الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي (فهمي، وآخرون،1984، 93).

كما يعرف بأنه: أنماط المشاركة التطوعية ومستوياتها في العمل الاجتماعي، بحيث تتميز المشاركة بالكفاءة أو الخبرة أو الجهد البدني أو بالمال، كما يشمل العمل التطوعي مجالات المشاركة على مستوي التخطيط، أو التنسيق أو التمويل أو التنفيذ (الشبيكي، 1992، 16).

مفهوم الشباب: يعرفه (كنعان،2008، 409) بأنه تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية والذين تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة.

كما تعرف مرحلة الشباب بأنها: مرحلة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي بصورة واضحة، ونظراً للتماثل بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع فهم أكثر الشرائح الاجتماعية شوقا للتحولات وهم الأكثر تفاعلاً معها (ليله، 1993، 8).

مفهوم الدعم: هو شكل من أشكال المساعدات المالية أو الاجتماعية التي تقدم للأسر الفقيرة (فرج، 2018، 747).

مفهوم الأسر الفقيرة: عرفت بأنها: الأسر التي ليس لديها ما يكفي من المال لإشباع الاحتياجات الأساسية لأبنائها (فرج، 2018، 748).

وتعرف بأنها: هي التي تعاني قصوراً في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، ولا تستطيع تحقيق المستوي المعيشي المعقول، وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجاتها، فتصبح بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات تقدمها مؤسسات المجتمع، والتي تتضمن مساعدات مادية وعينية تساعدها في مواجهة متطلباتها اليومية وإشباع احتياجاتها الأساسية لمواجهة مشكلة الفقر (السند، 2019، 208).

التعريف الإجرائي: لمفهوم عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة: هي تعني توافر عدداً من الإجراءات المهنية والفنية التي تقوم بها جمعية الأورمان فرع الدقهلية بهدف جذب الفئة الشبابية التي تقع أعمارهم بين (18-35) عام لمساعدة الجمعية في تنفيذ أعمالها الخيرية المقدمة للأسر الفقيرة بكل ما يمتلكونه من قدرات بدنية أو ماليه أو فكرية أو حسب طبيعة أسلوب التطوع المناسب لهم، ومع مراعاة الحفاظ على حقوقهم الفكرية وإظهارها للمجتمع لبيان مدى ولائهم وانتمائهم الوطني وحرصهم على المشاركة في عمليات التنمية التي تخفف العبء على كاهل الحكومة، ويمكن تحديد عوامل جذب الفئة الشبابية المتطوعة من خلال نتائج الاستجابات المقدمة على أداة البحث فيما يخص كل من: عوامل القيم الجوهرية، وعوامل تنوع أسلوب التطوع، وعوامل الاعتراف الفكري للمتطوع.

الجانب التطبيقي للبحث:

1-البيانات الوصفية لعينة البحث:

جدول رقم (2)

يوضح وصف بيانات عينة البحث من المسئولين والشباب المتطوع ن=160

الصفة بالجمعية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مسئول	17	10.6	80	89.09
شاب متطوع	143	89.4		
المجموع	160	%100		

يتضح من الجدول رقم (2) والخاص بوصف عينة البحث أن نسبة (10.6%) يمثلون المسئولين بجمعية الأورمان فرع الدقهلية، ويسند إليهم الأعمال الإدارية والفنية ومتابعة المساعدات المقدمة بأنواعها، والتي من بينها مساعدة الأسر الفقيرة، وذلك كله تحت إشراف مجلس الإدارة ومقره الرئيس بالقاهرة، بينما بلغت نسبة (89.4%) نسبة الشباب المتطوع حال تطبيق البحث، واتضح أن الجمعية في حاجة إلى زيادة عددهم نظراً للظروف الاقتصادية الطارئة على المجتمع المصري، وقد جاءت هذه النتائج بمتوسط حسابي (80) وبانحراف معياري (89.09)، ويبين الشكل التالي نسبة التوزيع للعينة:

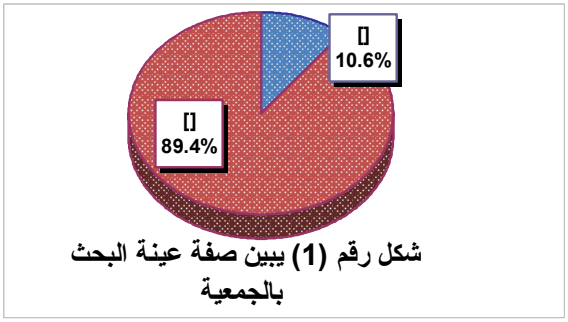

شكل رقم (1) يبين صفة عينة البحث بالجمعية

جدول رقم (3)

يوضح المرحلة العمرية لعينة البحث من المسؤولين بالجمعية ن=17

المرحلة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة.	2	11.8	2.83	1.33
من 30 سنه إلى أقل 35 سنة.	2	11.8		
من 35 سنه إلى أقل 40 سنة.	2	11.8		
من 40 سنه إلى أقل 45 سنة.	2	11.8		
من 45 سنه إلى أقل 50 سنة.	5	29.4		
أكثر من 50 سنة.	4	23.4		
المجموع	17	%100		

يتضح من الجدول رقم (3) والخاص بتوضيح توزيع المراحل العمرية لعينة البحث من المسئولين بجمعية الأورمان بالدقهلية، أن أغلبهم يقع عمرهم الزمني من 45 سنه إلى أقل 50 سنة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (29.5%)، بينما كان أقلهم عمراً من 30 إلى أقل من 45 سنة، ويتبن من ذلك أنه يوجد اختلاف في أعمار المسئولين، وبالتالي يعد ذلك مؤشراً إيجابياً، حيث يجمع ما بين مراحل الشباب والرجولة وما يليها من مراحل أخري لديها الخبرة العلمية والعلمية، التي يمكن الاستفادة منها في تقديم الخبرات للمتطوعين وما يقدم من مساعدات تنموية، وقد جاء هذا المتغير بمتوسط حسابي (2.83)، وبانحراف معياري (1.33).

جدول رقم (4)

يوضح المرحلة العمرية لعينة البحث من فئة الشباب المتطوع ن=143

المرحلة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18 سنه إلى أقل 22 سنة.	34	23.8	28	13.33
من 22 سنه إلى أقل 26 سنة.	32	22.4		
من 26 سنه إلى أقل 30 سنة.	19	13.3		
من 30 سنه إلى أقل 34 سنة.	12	8.4		
أكثر من 34 سنة.	46	32.1		
المجموع	143	%100		

يتضح من الجدول رقم (4) والخاص بتوضيح توزيع المراحل العمرية لعينة البحث من الشباب المتطوع بجمعية الأورمان بالدقهلية، أن أغلبهم يقع عمرهم الزمني أكثر من 34 سنة، وذلك بنسبة بلغت (32.1%)، بينما كان أقلهم عمراً من 30 إلى أقل من 34 سنة، وذلك بنسبة (8,4)، ويتبين من ذلك أنه يوجد اختلاف في أعمار الشباب المتطوع، كما اتضح أنه يجب التركيز على الفئة التي تبدأ من 18 سنة؛ حيث يمكن توجها نحو الأعمال المختلفة، هذا بخلاف أن الشاب الواحد ينمتي إلى مجموعات متعددة من الأصحاب، والتي يمكن جذبها؛ إذا تمت عملية الإقناع وإظهار ما يحققه من إنجازات، وقد جاء هذا المتغير بمتوسط حسابي (2.83)، وبانحراف معياري (1.33).

جدول رقم (5)

يوضح الأنشطة التي يمكن أن تساهم في جذب الشباب للتطوع في أعمال الجمعية لمساعدة الأسر الفقيرة ن=160

الأنشطة المقترحة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدورات التدريبية.	13	8.1	20	11.78
الندوات العلمية.	11	6.9		
الحفلات.	45	28.1		
الإعلانات الإلكترونية.	30	18.8		
المؤتمرات	12	7.5		
عرض الإنجازات.	14	8.7		
الزيارات الميدانية.	16	10		
مخاطبة كبار البلدة.	19	11.9		
المجموع	160	%100		

يتضح من الجدول رقم (5) والخاص بتوضيح الأنشطة التي يمكن أن تأخذ في الاعتبار في المقام الأول من أجل المساهمة في جذب الشباب للتطوع في أعمال الجمعية لمساعدة الأسر الفقيرة، أن استجاباتهم جاءت متفقة بنسبة (28,1%) على إقامة الحفلات ودعوة الشباب لحضورها، ثم يليها مخاطبة كبار البلدة بنسبة (11.9%)، بينما كان أقلها الاعتماد على الندوات العلمية؛ حيث بلغت نسبتها (6.9%)، ويرجع ذلك لما يمتاز به جو الحفلات من تنوع الفقرات المحببة إلى الفئة الشبابية وانجذابهم إليها، وهو ما يمكن استغلاله في فتح باب الحوار نحو التطوع واستقطاب الشباب وهم في حالة نفسية من الفرحة، وقد جاء هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ(20)، وبانحراف معياري (11.78)، ويوضح الشكل التالي توزيع النسب:

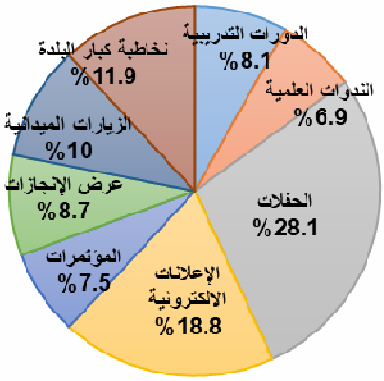

شكل رقم(2) يبين البرامج التى يمكن ان تساهم فى جذب الشباب للتطوع لمساعدة الأسر الفقيرة

جدول رقم (6)

يوضح الخدمات التي تساعد على جذب الشباب للتطوع لتقديم المساعدات للأسر الفقيرة كمطلب من متطلبات التنمية ن=160

الخدمات المقترحة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التبرع بأنواعه.	12	7.5	16	13.22
الاهتمام بتعليم الأسرة.	9	5.6		
سداد الديون.	46	28.8		
الزيارات الطبية.	13	8.1		
عمل حملات تنظيف.	11	6.9		
تخصيص جزء من الدخل الشهري.	7	4.4		
توفير مشروعات صغيرة.	22	13.8		
ترميم المنازل.	8	5		
البحث لهم عن عمل.	30	18.7		
إجراء رحلات ميدانية.	2	1.2		
المجموع	160	%100		

يتضح من الجدول رقم (6) والخاص بتوضيح الخدمات التي تساعد على جذب الشباب للتطوع لتقديم المساعدات للأسر الفقيرة كمطلب من متطلبات التنمية، أن استجاباتهم جاءت

متفقة بنسبة (28,8%) على الاهتمام بسداد ديونهم، ثم يلي ذلك البحث لهم عن فرصة العمل وذلك بنسبة (18.7%)، بينما كان أقلها الاعتماد على تخصيص جزء من الدخل الشهري للمتطوع بنسبة (4.4%)، ويرجع ذلك لكون سداد الديون يعطي فرصة للأسر الفقيرة للخروج من حالة الكرب والضيق النفسي إلي إعادة الثقة المجتمعية وتجنب العقوبات القانونية التي تولد الخوف والقلق، وقد جاء هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ(16)، وبانحراف معياري (13.22)، ويوضح الشكل التالي توزيع النسب:

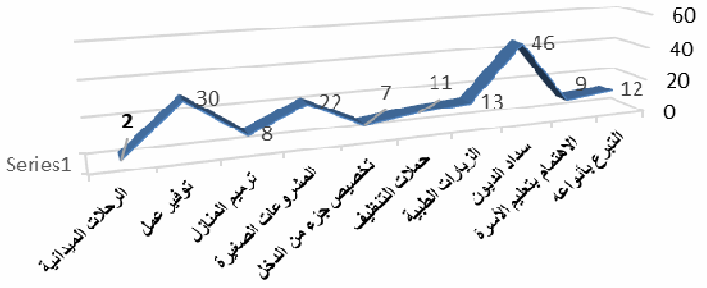

شكل رقم (3) يبين نوعية الخدمات التي يمكن من خلالها جذب الشباب للتطوع لمساعدة الأسر الفقيرة

2-نتائج تساؤلات البحث:

جدول رقم (7)

يوضح عوامل القيم الجوهرية التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة ن= 160

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
1	التأكيد على أن العمل الجماعي التشاركي يبين الانتماء الوطني.	2.58	0.6	86	3
2	توافر أسلوب ديمقراطي يظهر احترام رغبات المتطوع في اختياره للأنشطة المقدمة.	2.71	0.52	90.3	2
3	جعل العمل التطوعي واجباً وطنياً لمساعدة الأسرة الفقيرة.	2.48	0.63	82.7	6
4	الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية لمساعدة الغير.	2.23	0.84	74.3 متوسطة	10

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
5	الابتعاد عن ربط المشكلات الشخصية بنوعية المساعدات التطوعية المقدمة.	2.39	0.75	79.7	8
6	التعامل مع الأسر الفقيرة بطريقة عادلة دون تميز فيما بينها.	2.56	0.72	85.3	4
7	معرفة أن العمل التطوعي دليل على رقي المجتمع.	2.42	0.69	80.7	7
8	معرفة أن التطوع زكاة للنفس لكونه يعمل على التكافل بين البشر.	2.35	0.77	78.3	9
9	التمسك بالقيم الدينية الوسيطة في تقديم العمل التطوعي ابتغاء مرضاة الله.	2.73	0.51	91	1
10	توافر روح المبادرة في تنفيذ الخدمات المقدمة للأسر الفقيرة.	2.55	0.62	85	5

يتضح من الجدول رقم (7) والذي يجيب على التساؤل الأول، والذي يوضح عوامل القيم الجوهرية التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة، أن العبارة رقم (9) والتي تشير إلي التمسك بالقيم الدينية الوسيطة في تقديم العمل التطوعي ابتغاء مرضاة الله، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح (2.73)، وبانحراف معياري (0.51)، وقد جاءت العبارة رقم (4) والتي تشير إلى الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية لمساعدة الغير في الترتيب الأخير بمتوسط أوزان مرجح(2.23)، وبانحراف معياري(0.84)، وبناء علي ذلك يتضح من خلال استجابات عينة البحث، أنها تتفق مع نتائج دراسة (الطائي، 2018) التي بينت أن العمل التطوعي يرتبط بكل معاني الخير والصلاح، وكتابات (الصويان، 2016)، حيث أوضحت أن حجم الانخراط في التطوع رمزاً من رموز تقدم الأمم ورقيها، ومطلب معاصر من متطلبات التنمية، ودراسة (Houle,Sagarin& Kaplan,2005) ، ودراسة (Robert,1990)، التي أكدت على أن القيم الروحية والدينية من أهم القيم الجوهرية التي تعزيز التوجه نحو التطوع.

جدول رقم (8)

يوضح عوامل تنوع أسلوب التطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة ن=160

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
1	فتح باب التطوع بأسلوب تقديم الخدمات عبر الإنترنت.	2.8	0.47	93.3	1
2	تقديم المساعدات المالية للأسر من خلال الوسائل الإلكترونية (فوري).	2.43	0.8	81	4
3	إتاحة الفرصة لاختيار المتطوع الوقت الزمني المناسب له لتقديم المساعدة.	2.74	0,56	91.3	2
4	إتاحة الفرصة لتقديم المساعدات التي تعتمد على الجهد البدني بصورة مباشرة.	2.49	0.72	83	3
5	إعطاء الفرصة للشاب المتطوع لاختيار المجال المفضل له في مساعدة الفقراء.	2.39	0.75	79.7	5
6	التطوع في مجال تحسين الصحة النفسية للأسر الفقيرة.	2.26	0.82	75.3 متوسطة	8
7	التطوع في تقديم التعليم المجاني للأسر الفقيرة.	2.43	0.69	81	4م
8	توجيه المتطوعين نحو إجراء البحوث العلمية للمشكلات المستجدة في حياة الفقراء.	2.33	0.77	77.7 متوسطة	6
9	إبداء الرغبة للمتطوع في مساعدة الأسر الفقيرة التي لديها شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.16	0.83	72 متوسطة	9
10	تطبيق أسلوب علمي يحدد طبيعة المساعدات التي تتناسب مع شخصيات المتطوعين.	2.29	0.79	76.3 متوسطة	7

يتضح من الجدول رقم (8)، والذي يجيب على التساؤل الثاني، والخاص بتوضح عوامل تنوع أسلوب التطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة، أن العبارة رقم (1) والتي تشير إلي فتح باب التطوع بأسلوب تقديم الخدمات عبر الإنترنت، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح (2.8)، وبانحراف معياري (0.47)، وقد جاءت العبارة رقم (9) والتي تشير إلى إبداء الرغبة للمتطوع في مساعدة الأسر الفقيرة التي لديها شخص من ذوي

الاحتياجات الخاصة في الترتيب الأخير بمتوسط أوزان مرجح(2.16)، وبانحراف معياري(0.83)، وقد أوضحت هذه النتائج صحة ما توصلت إليه دراسة (عبد الغني،2005)، (عبده،2014)، (العقيل ، 2002)، (Naylov,1976) ، بأهمية التشجيع المجتمعي للعمل التطوعي وتدريب وصقل مهارات المتطوعين وفتح مجالات ممارسة العمل التطوعي وأساليبه من أجل تحقيق تعاون مجتمعي مع منظمات الحكومة في تلبية احتياجات الفقراء وغيرهم.

جدول رقم (9)

يوضح عوامل الاعتراف الفكري للمتطوع التي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة ن=160

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
1	الابتعاد عن قمع حرية الشباب المتطوع أثناء توضيح وجهة نظرهم في طرق مساعدة الفقراء.	2.84	0.46	94.7	1
2	التأكيد على الحفاظ على حقوق الغير.	2.36	0.79	78.7	6
3	الابتعاد عن خضوع الشاب المتطوع لاتجاه ذو فكر معين.	2.59	0.67	86.3	3
4	تكريم المتميزين فكرياً بصفة مستمرة.	2.51	0.7	83.7	4
5	تنمية القدرات الفكرية من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.	2.36	0.81	78.7	6م
6	تسجيل الأفكار الشبابية باسم صاحبها أثناء تدويلها في الاجتماعات.	2.31	0.8	77 متوسطة	9
7	وضع عقوبات مختلفة لمن يتعدى على حقوق زميله المتطوع.	2.33	0.89	77.7 متوسطة	8
8	الاعتراف بأن المجهود الفكري للمتطوع دليل على انتمائه لوطنه.	2.34	0.77	78	7
9	العمل على تحقيق الوجاهة لأصحاب المجهودات الفكرية.	2.62	0.58	87.3	2
10	إجراء عمليات التقويم المستمرة لأداء الشباب.	2.39	0.78	79.7	5

يتضح من الجدول رقم (9) والذي يجيب على التساؤل الثالث، والخاص بتوضيح عوامل الاعتراف الفكري للمتطوع، والتي يمكن من خلالها جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة ، أن العبارة رقم (1) والتي تشير إلي الابتعاد عن قمع حرية الشباب المتطوع أثناء توضيح وجهة نظرهم في طرق مساعدة الفقراء، جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح (2.84)، وبانحراف معياري (0.46)، وقد جاءت العبارة رقم (6) والتي تشير إلى تسجيل الأفكار

الشبابية باسم صاحبها أثناء تدويلها في الاجتماعات في الترتيب الأخير بمتوسط أوزان مرجح(2.31)، وبانحراف معياري(0.8)، وهذا يؤكد نتائج دراسة (أبوسيف،2021)، (الطوباسي،2022)، بضرورة العمل بقوانين الحفاظ على الملكية الفكرية على المستوي الفردي بين المتطوعين وداخل وخارج الجمعيات الأهلية الخيرية ، مع الاعتراف بإنجازات المتطوع و شكره وتقديره وإظهار إنجازاته للمجتمع.

جدول رقم (10)

يوضح إجمالي نتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبانة ن=160

المحور	المتوسط العام	القوة النسبية	درجة التحقق	الترتيب	انحراف
القيم الجوهرية	2.5	83.3	قوية	1	0.69
تنوع أسلوب التطوع	2.43	81	قوية	3	0.75
الاعتراف الفكري للمتطوع	2.46	82	قوية	2	0.75

يتضح من الجدول رقم (10) الخاص بتوضيح إجمالي نتائج استجابات عينة البحث أن محور القيم الجوهرية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح عام(2.5) وبانحراف معياري (0.69) وبقوة نسبية (83.3%)، وهذا يوضح أن القيم التي يؤمن بها الشباب المتطوع تمثل القوة الدافعة لعمل الخير دون انتظار مقابل، وتبين مدي رضاه عن نفسه ووعيه الشخصي تجاه حبه لوطنه والانتماء له، وقد جاء في الترتيب الثاني المحور الثالث، والخاص بالاعتراف الفكري للمتطوع، وهذا يبين أن الحقوق الفكرية من المطالب التي يجب وضعها في الاعتبار عند التوجه لجذب الشباب نحو التطوع، كما أن العمل بها يعطي كل فرد حقه الذى كفله له القانون والدستور المصري، وقد جاء في الترتيب الثالث المحور الثاني، والذى يؤكد العمل على تنوع أساليب التطوع أمام الشباب، وهذا يبين ضرورة توافر تنوعات التطوع وأساليبه بما يتناسب مع التغيرات المعاصرة التي فرضتها الأزمات والتقدمات التكنولوجية في كافة المجالات، هذا بخلاف تغير العوامل الفكرية والتطبيقية للتعامل مع المشكلات المرتبطة بالفقر وفقاً لتوجهات الدولة وخططها التنموية.

إجابة السؤال الرابع: عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة من وجهة المسئولين بجمعية الأورمان بالدقهلية:

تم القيام بعمل تحليل لمجمل مقترحات المسئولين عينة البحث، والتي أكدت علي:

1- تغيير نظرة الشباب أن عمليات التطوع ومساعدة الغير مقتصرة على أوقات الكوارث والأزمات؛ لأن هناك أعمال تطوعية تأخذ صفة الاستمرارية كعمليات تعليم الفقراء.
2- تغيير نظرة الشباب في أن عملية التطوع خاصة بمساعدة الفقراء فقط؛ لأن هناك فئات أخري أولي بالرعاية تدخل ضمن مخططات التنمية.

3- التأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية وتأمين الحقوق الإنسانية، التي تظهر تحسين نوعية حياة الفقراء، مع الابتعاد عن قياس الرعاية بأسلوب الكم فقط.
4- التأكيد على أخذ دورات تدريبه ودعم فني قبل التعامل المباشر مع الأسر الفقيرة.
5- نشر ثقافة التطوع وأثرها في مساعدة الدولة في تحقيق الخطط التنموية.
6- العمل على إدراك الشباب حجم المشكلات المترتبة عن الفقر وحجم الإمكانيات المتاحة مادياً وبشرياً بهدف إدراك الواقع ومراجعة النفس تجاه التوجه نحو التطوع.

إجابة السؤال الخامس: عوامل جذب المتطوعين من الفئة الشبابية في دعم الأسر الفقيرة من وجهة نظر الشباب المتطوع بجمعية الأورمان بالدقهلية:

1- العمل على تقدير المجتمع للمتطوع لأن ذلك يؤثر بطريقة إيجابية على الجانب النفسي والاجتماعي.
2- تقديم خبرات جديدة تنمي مهارات التطوع من خلال وسائل الاتصال الحديثة أو بالطريقة التقليدية داخل الجمعية.
3. العمل على تغير معتقد أن التطوع يقوم به الأغنياء فقط حيث يوجد فئة من الشباب تؤمن بذلك.
4. تغيير المعتقدات الخاطئة في كون أن التطوع يقع على الشباب المؤهل علميا فقط؛ لأن هناك أعمال تطوعية تقدم للفقراء لا تتطلب الحصول على مؤهل عالي دراسي مثل: أعمال الصيانة والترميم والتشجير.
5. زيادة وعي الشباب بدور الجمعيات الأهلية الخيرية في المجتمع، مع تقديم توعية مجتمعية لتغيير المعتقدات الخاطئة في كونها ذات منافع شخصية تحت مسميات الخير.
6. العمل على إعطاء الشباب المتطوع القيمة التي يستحقها، مع التصدي للفئات المجتمعية، التي تقلل من شأنه، وتصدر أحكاماً بأنهم غير مؤهلين لتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات.
7. توعية الشباب أن التطوع غير مقتصر على المساعدات المادية فقط، حيث يوجد أسر تحتاج إلى خدمات نفسية وصحية وتعليمية ... وغير ذلك.

النتائج العامة للبحث:

من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة والنتائج الإحصائية يمكن سرد النتائج العامة كما يلي:

1- تهيئة مناخ الاستقبال داخل الجمعية للمتطوعين الشباب بهدف إعطاء صورة لجدية العمل وزيادة الحماس وبذل الجهد بما يمتلكه الشباب من قدرات أي كانت نوعها لتقديم المساعدات للأسر الفقيرة.
2- الابتعاد عن الأسلوب العشوائي في توزيع الأعمال التطوعية على الشباب والعمل على احترام الرغبات والاختيارات المتعددة لتقديم المساعدات.
3- التركيز على المعتقدات الدينية، لأنها تمثل العامل الرئيس في جذب الفئات الشبابية للتطوع بكافة صورها.
4- توافر تحفيزات مادية ومعنوية للمتطوعين تظهر مجهوداتهم لأفراد المجتمع.
5- عمل دعوات للشخصيات المحببة لدي الشباب في الحفلات والمؤتمرات ... والأنشطة التي تقام داخل مقر الجمعية.

6- نشر صور وأعمال الشباب المتميز في عمليات التطوع على وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية والعادية.
7- عمل دعوات من خلال وسائل الإعلام مع عرض الإنجازات الشبابية في التطوع لمساعدة الأسر الفقيرة.
8- مراعاة أن عملية جذب الشباب للتطوع مرتبطة بكل من: (احتياجات الجمعية، احتياجات المتطوع، العائد من التطوع).
9- تمثل الحفلات إحدى الأنشطة التي يمكن من خلالها جذب الشباب.
10- الجمع بين التمسك بالقيم الدينية والديمقراطية في تقديم العمل التطوعي.
11- مراعاة أوقات الفراغ التي تتناسب مع المتطوع لتقديم المساعدات.
12- الابتعاد عن قمع حرية فكر المتطوع أو إخضاعه لفكر واتجاه معين.
13- مراعاة التوجيه والتدريب والتقييم والتقويم للفئات الشبابية المتطوعة.

مراجع البحث:

أ- مراجع البحث العربية:

أبوسيف، عمرو محمد (2021). دور الملكية الفكرية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار، المعهد القومي للملكية الفكرية، جامعة حلوان، العدد (4)، ص. ص2-21.

أقطم، حسن فخري إبراهيم (2014). معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

التلمساني، عبد العزيز (2000). نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحقائق الإلكترونية (2022). مقال منشور على موقع:-https://ar.facts-news.org/taaryf alaaoaml

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2012). الدخل والإنفاق والاستهلاك، مصر.

الداوي، علي محمد (2018). الشباب والعمل التطوعي التنموي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب في قرية شطورة بسوهاج، مجلة كلية الأداب، جامعة سوهاج، العدد (46)، الجزء(2)، ص. ص 237-265.

السلطان، فهد سلطان (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي، ص. ص 2-71.

السند، حصة بنت عبد الرحمن (2019). تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في الضمان الاجتماعي: دراسة مطبقة على مكاتب الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد (35)، العدد(2)، ص. ص 203-225.

السعدي، شيخه سعيد(2022). تعزيز القيم الأخلاقية من خلال العمل التطوعي، دراسة ميدانية على الجمعيات الخيرية في مدينة مكة المكرمة من عام 1440هـ إلى عام 1442هـ، بحث منشورة في العدد (14) الجزء(2)، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ص. ص 1-36.

الشبيكي، الجازي (1992). الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشهراني، عائض سعد(2008). الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي: دراسة تحليلية لعلاقات التبادل والتكامل، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الأداب والعلوم الإنسانية، المجلد (16)، العدد(1).

الصويان، نورة إبراهيم (2016). المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي للمرأة السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، السعودية، العدد(9)، ص. ص 58-83.

الطائي، بيداء عبد الصاحب(2018). ثقافة العمل التطوعي في المجتمع: المفاهيم-الأشكال-الضوابط-الأهداف، بحث منشور، مجلة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلد (29)، العدد(3)، ص. ص2619-2627.

الطوباسي، عدنان (2022). الشباب والعمل التطوعي – صقل للشخصية وتنمية للذات، مركز البديل للدراسات والأبحاث، مقال منشور على موقع: https://www.albadeeljordan.org

العبيدلي، عبد القدوس عبد الرزاق (2011). المجتمع المدني ودوره في حماية الملكية الفكرية، ورقة عمل مقدمة في ندوة" الإعلام والمجتمع المدني في حماية حقوق الملكية الفكرية" ، أبو ظبي، الإمارات، بتاريخ 14-11-2011.

العقيل، سليمان عبد الله (2002). الشباب السعودي والعمل الدعوي، دراسة في استطلاع آراء الشباب السعودي حول العمل الدعوي التطوعي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد(40).

الهيئة العامة للاستعلامات(2022). وزارة التخطيط: 283 مليار جنيه للحماية الاجتماعية في 2021-2022، بوابتك إلي مصر، مقال منشور بتاريخ 21-1-2002، الساعة27: 1م، على موقع: https://sis.gov.eg .

جمعية الأورمان (2022). عن الأورمان، الموقع الإلكتروني -https://www.dar alorman.com/Home/About

خليفة، عبد اللطيف (1996). المفارقة بين نسقي القيم (المتصور والواقعي) لدي الإناث الراشدات، مجلة علم النفس، العدد(38)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

زينو، رندة محمد(2007). العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، بغزة.

شكري، مني محمد. وآخرون (2012). دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي رؤية وتحليل، بحث منشور مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(79)، الجزء(1). ص. ص 189-221

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (2018). دليل إجراءات العمل التطوعي في المنظمات الأهلية الفلسطينية، ضمن مشروع تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية، إعداد بال فور ورد للاستشارات والخدمات، غزة، فلسطين.

صحيح مسلم: خلاصة حكم المحدث، حديث صحيح، رقم 1580، الراوي: عبد الله بن عمر، أخرجه البخاري (2442)، ومسلم (2580).

عماد، فادي (2022). 2022عام المجتمع المدني. الجمعيات والمؤسسات الأهلية يرفعون شعار التنمية والمواطن المستهدف، تحقيق منشور بجريدة البلد الإلكترونية، بتاريخ 14-3-2022، الساعة36 :1 ص، على موقع: https://www.elbalad.news/5200122

عبد الغني، نعمان (2005). الشباب والعمل التطوعي، بحث منشور، مجلة المعرفة السعودية الإلكترونية، العدد(119).

عويس، مسعد(2003). ثقافة العمل التطوعي في مؤسساتنا التربوية، بحث منشور، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد(19).

عبده، مرقص (2014). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، حوليات عين شمس، مجلد(42)، العدد(4).

علي، حسن (1998). سيكولوجية المجاراة" الضغوط الاجتماعية وتغير القيم"، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد السلام، مصطفي محمود (2009). الشباب والعمل التطوعي، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، مجلد (46)، العدد (526)، ص. ص 24، 25.

عرابي، بلال (2001). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ومقترحات لتطوير العمل التطوعي، مقال منشور إلكترونياً، مجلة النبأ، العدد (63)، دمشق، على موقع http://www.saaid.net/Anshatah/dole/38.htm

فرج، عزة على شحاته (2018). الشراكة المجتمعية ودعم الأسر المصرية الفقيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(12)، ص. ص 735-758.

فهمي، سامية. وآخرون (1984). طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فرج، عزة على شحاته (2018). الشراكة المجتمعية ودعم الأسر المصرية الفقيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد(12)، ص. ص 735-758.

قدومي، منال عبد المعطي صالح(2008). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس.

قطر الخيرية (2019): مساعدة الفقراء: إليك 10 طرق لجعل حياتهم أفضل، مقال منشور بتاريخ 16-9-2019 على الموقع الإلكتروني: https://www.qcharity.org/

كنعان، أحمد علي (2008). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة،" دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق العاصمة للثقافة العربية.

ليله، على (1993). الشباب العربي، تأملات في ظواهر الإحياء الديني والعنف، دار المعارف، القاهرة.

محمد، حمدان طاهر(2021). تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد(56)، المجلد(2)، ص. ص 367-398.

ياسين، ياسمين (2022). خمسة طرق لتعزيز العمل التطوعي في المجتمعات، مقال منشور على موقع إدأرابيا الإلكتروني: https://www.edarabia.com

ب- ترجمة اللغة العربية إلي اللغة الإنجليزية:

Abdel-Ghani, N.(2005). Youth and Volunteer Work, published research, Saudi Knowledge Electronic Magazine, issue (119).

Abdel Salam, M.(2009). Youth and Voluntary Work, Islamic Awareness Magazine, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait, Volume (46), Issue (526), pp. 24, 25.

Abdo, M. (2014). The role of civil societies in reducing poverty, Cairo, Ain Shams University, Faculty of Arts, Annals of Ain Shams, volume (42), issue (4).

Abu Seif, M.(2021). The role of intellectual property in achieving sustainable development in Egypt, Scientific Journal of Intellectual Property and Innovation Management, National Institute of Intellectual Property, Helwan University, No. (4), pp. 2-21.

Aktam, I. (2014). Obstacles to women's participation in voluntary work from the point of view of volunteers and workers in civil society institutions in Nablus Governorate, an unpublished master's thesis, An-Najah University, Palestine.

Al-Aqil, A. (2002). Saudi youth and advocacy work, a study in a survey of the opinions of Saudi youth on voluntary advocacy work, Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, issue (40).

Ali, H.(1998). The psychology of coping, "Social pressures and changing values", Cairo, Dar Gharib for printing, publishing and distribution.

Al-Dawi, M. (2018). Youth and developmental volunteer work, a field study on a sample of young people in the village of Shatura in Sohag, Journal of the Faculty of Arts, Sohag University, Issue (46), Part (2), pp. 237-265.

Al-Obaidly, R. (2011). Civil society and its role in the protection of intellectual property, a working paper presented at the symposium "Media and Civil Society in the Protection of Intellectual Property Rights", Abu Dhabi, UAE, on 11/14/2011.

Al-Saadi, S. (2022). Promoting moral values through volunteer work, a field study on charitable societies in the city of Mecca from 1440 AH to 1442 AH, research published in Issue (14) Part (2), The Arab Journal of Humanities and Social Sciences, Saudi Arabia, pp. 1-36.

Al-Sanad, R. (2019). Determining the Needs of Poor Families in Social Security: A Study Applied to Social Security Offices in Riyadh, The Arab Journal for Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Volume (35), Issue (2), pp. 203-225.

Al-Shahrani, S. (2008). Social service and volunteer work: an analytical study Exchange and Integration Relationships, published research, King Abdulaziz University Journal: Arts and Sciences Humanity, Volume (16), Issue (1).

Al-Shbeki, A.(1992). Voluntary humanitarian efforts in the areas of social welfare in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished master's thesis, King Saud University, Riyadh.

Al-Suwayan, I. (2016). Social Obstacles to Voluntary Work for Saudi Women, Journal of Human and Administrative Sciences, Majmaah University, Saudi Arabia, Issue (9), pp. 58-83.

Al-Tai, A.(2018). Volunteer Work Culture in Society: Concepts - Forms - Controls - Objectives, published research, Baghdad Journal, College of Education for Girls, Volume (29), Issue (3), pp. 2619-2627.

Al-Telmisani, A.(2000). The model of the Makkah Association for Development in enhancing security, a working paper submitted to the Conference on Voluntary Work and Security in the Arab World, Riyadh, Naif Arab Academy for Security Sciences.

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (2012). Income, Expenditure and Consumption, Egypt.

Electronic Facts (2022). Article published on: https://ar.facts-news.org/taaryf-alaaoaml

Emad, F. (2022). 2022 is the year of civil society. Civil associations and institutions raising the slogan of development and the target citizen, an investigation published in Al-Balad electronic newspaper, on 3/14-2022, at 1:36 am, on the website: https://www.elbalad.news/5200122

Fahmy, S& et al. (1984). The method of social service in social planning, Alexandria, the modern university office.

Faraj, S. (2018). Community Partnership and Support for Poor Egyptian Families, Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, Issue (12), pp. 735-758.

Kanaan, A. (2008). University youth and cultural identity in light of the new globalization, "A field study on Damascus University students", a working paper submitted to the Damascus Capital Conference on Arab Culture.

Khalifa, L. (1996). The paradox between the two value systems (perceived and real) among adult females, Psychology Journal, Issue (38), Egyptian General Book Authority.

Mohammed, T. (2021). A proposed schematic conception to activate the participation of university youth in voluntary work, Journal of Studies in Social Work, Issue (56), Volume (2), pp. 367-398.

Lalah,A. (1993). Arab Youth, Reflections on the Phenomena of Religious Revival and Violence, Dar Al Maaref, Cairo.

Orabi, B. (2001). The role of volunteer work in community development and suggestions for the development of volunteer work, an article published online, Al-Nabaa magazine, issue (63), Damascus, on the website http://www.saaid.net/Anshatah/dole/38.htm

Orman Society. (2022). About Alorman, website https://www.dar-alorman.com/Home/About

Owais, M. (2003). The culture of volunteer work in our educational institutions, published research, Khatwa Magazine, Arab Council for Childhood and Development, issue (19).

Palestinian NGOs Network (2018). Manual of Voluntary Work Procedures in Palestinian NGOs, within the Project for Strengthening Democracy and Building the Capacity of NGOs, prepared by Pal Forward for Consultations and Services, Gaza, Palestine.

Qaddoumi, S. (2008). The role of community participation in the development of the local community, College of Graduate Studies, An-Najah National University, an unpublished master's thesis, Tripoli.

Qatar Charity (2019). Helping the Poor: Here are 10 ways to make their lives better, article published on 9-16-2019 on the website: https://www.qcharity.org/

Sahih Muslim: Summary of the Judgment of the Muhaddith, Sahih Hadith, No. 1580, Narrator: Abdullah bin Omar, Narrated by Al-Bukhari (2442) and Muslim (2580).

State Information Service (2022). Ministry of Planning: EGP 283 billion for social protection in 2021-2022, your gateway to Egypt, article published on 01/21/2002, at 27:1 pm, on the website: https://sis.gov.eg.

Shukri, M& et al (2012). The role of the secondary school in developing some values that support volunteer work, a vision and analysis, research published in the Journal of the College of Education, Mansoura University, Issue (79), Part (1). s. pp. 189-221

Sultan, S. (2009). Attitudes of male university youth towards volunteer work, an applied study on King Saud University, research published in the Arabian Gulf Message, Bureau of Education for the Arab Gulf States, pp. 2-71.

Twiasi, A. (2022). Youth and Volunteering - Personal Refinement and Self-Development, Al-Badel Center for Studies and Research, article published on:https://www.albadeeljordan.org

Yassin, Y. (2022). Five ways to promote volunteering in communities, an article published on the Edarabia website: https://www.edarabia.com

Zeno, M. (2007). Volunteer work in the Sunnah, objective study, unpublished master's thesis, Faculty of Fundamentals of Religion, Islamic University, Gaza.

ج- المراجع الأجنبية:

Clary, E., Snyder, M. & Stukas, A. (1998). Volunteer's motivation: findings from a national survey. The Aspen Institute: Nonprofit Sector Research Fund, Work Paper Series

Daniel, S.& Karsten, M. (2005). Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Lab our force Training, International Handbook of Educational Policy, Manchester, UK - 0161 320 7424.

Fuertes. &Jimenez. (2000): Motivation and burnout Volunteerism. Psychology in Spain, 4, 1, 75-81.

Houle, B., Sagarin, B., &Kaplan, M. (2005): A functional Approach to volunteerism: do volunteer motives predict task preference? Basic and Applied Social Psychology, 27, 4,337-344.

Naylov, H. (1976) Leadership for volunteering, NY: Dnyden Associates.

Okun, A. & Schultz, A. (2003). Age and motives derived from socioemotional selectivity theory, Psychology and Aging, 18, 2,213-239.

Robert, S. (1990) Volunteering and values: participation in community service. Journal of Research & Development in Education, 23, 4,198-203.

UN General Assembly. (2001): Resolution on recommendations on support for volunteering, A/RES/56/38. Fifty-sixth sessions, New York.

World Bank (2015), Understanding poverty and inequality in Egypt, Washington, DC.